

الرقم		الموضوع قوانين الاسرة		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
المصدر : العلم		موقع الواب :		
التاريخ 08-21-2011		العدد و [ص]:		
البلد : المغرب				

سعودية تناشد وزير العدل المغربي بالحد من زواج السعوديين من مغربيات

بعثت الناشطة السعودية وجيهة الحويدر برسالة الى وزير العدل المغربي محمد الطيب الناصري، تطالبه من خلالها بما أسمته رفع الظلم عن مواطناتها، جراء زواج الكثير من السعوديين من نساء مغربيات، مطالبة إياه بوضع حد لهذا الأمر.

وشددت الحويدر على أهمية اعتماد قانون "يردع" المغربيات من الاقتران بالسعوديين، خاصة وان الكثير من مواطنيها لا يجدون حرجاً في الزواج بأكثر من امرأة بناءً على الحق الذي يمنحه الدين الإسلامي للرجل في الزواج بأربع.

وقد نشرت وسائل الإعلام نص الخطاب الموجه من السيدة وجيهة الحويدر بالنيابة عن إحدى مواطناتها التي فضلت عدم الكشف عن هويتها وعبرت صاحبة الرسالة عن احترامها للقانون المغربي "العادل" الذي يفرض شروطاً "تعجيزية" على مواطن البلاد كي يتزوج بامرأة ثانية، أهمها حصول موافقة زوجته الأولى، مشيرة الى ان الفطرة التي خلقت عليها المرأة لا تسمح لها بالقبول بزوجة ثانية تشاركها زوجها.

كما اعتبرت ان القبول بذلك أمر مهين بالنسبة لأي امرأة، مما يولد العنف الأسري ويؤدي إلى خلل في التركيبة الاجتماعية كما رأت ان زيجات السعوديين من مغربيات تتم بطريقة غير قانونية، متساءلة عن كيفية السماح للرجال السعوديين القيام بما لا يسمح به قانون المملكة المغربية لمواطنيها من الرجال!.

واضافت ان هذا القانون المنصف يجب ان يعمم على الجميع، كي لا يتم "قهر السعوديات وكسر قلوبهن وظلم أبنائهن في حين يحمي القانون النساء المغربيات". كما سألت كاتبة الرسالة الوزير الناصري عما اذا كان سيرضى بهذا المصير لابنته، متساءلة عن السبب الذي يدفعه كي يرضى به للنساء في السعودية.

وختمت السيدة المجهولة رسالتها انه "بإضافة ذلك الشرط تكون قد انقضت بيوتنا عربية من الهدم، وحميت نساء غير مغربيات من الظلم، وجعلت الجميع يطبق قانونكم العادل ويحترم قضائكم، ويشيد بأمانتكم وصدقكم في تحقيق العدالة للجميع في الداخل والخارج".